

وكما برز محمد برز محمود ، فكتب القصة والمسرحية في وقت لم يكن هذا الفن قد نضج في أدبنا العربي الحديث على نحو ما نضج في الآداب الغربية .

وقد ولد « محمود تيمور » عام ١٨٩٤ م ، بمنزل تيمور « بدرب سعادة » ، بين «الموسكى» و «باب الخلق» بالقاهرة . وقد فقد أمه في الخامسة من عمره ، وكان يتسلل إلى جناح مكتبة أبيه بمنزل الأسرة بعين شمس ، أو عزبة قويسنا ، فيجد أباه مشغولا بالقراءة ، فكان ذلك أحد أسباب عشقه للأدب .

ولما أنهى دراسته الابتدائية فالثانوية ، التحق بالزراعة العليا ، ولكنه لم يستطع إتمام دراسته بها لإصابته بمرض شديد ، كان السبب الثانى الذى دفعه إلى دنيا الأدب والقراءة ، وجعله يتخذها عوضا عما فاته من دراسة . وفي كتابه (شفاء الروح) ، يذكر في الفصل الأول حديثا عن العوامل التى أسهمت في تكوينه . كما كان لشهرة أسرته الأدبية ومكانتها الاجتماعية أثره . وقد بدأ حياته - كأخيه محمد ، وكمعظم أبناء جيله - بكتابة الشعر . ويمكن قراءة بعض نماذج شعره المنشور ، نشرها في مجلة السفور^(١) ، والشباب^(٢) ومجلتى ، والهلال ، وغيرها . ثم هجر النزعة الشعرية إلى القصة .

وقد تعددت أسفاره خارج نطاق العالم العربى ، فازداد اتصالا بالثقافة الأوروبية وبخاصة الأدب الفرنسى ، وغيره من الآداب . وبدأ تأثره الواضح بموباسان ، حتى بدا ذلك في إنتاجه ، فسمى (موباسان المصرى) . كما تأثر بغيره من الكتاب العالميين أمثال : جوركى ، وفلوير ، وزولا ، وديكنز .

وحين اشتغل بالصحافة هو وأخوه « محمد » في مطلع حياتهما الأدبية في (السفور) ، لم يرض أبوه بذلك . وقد صار عضوا بمجمع اللغة العربية منذ سنة ١٩٥٠ م ، ونال جوائز أدبية ، منها الجائزة الأولى من مجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٧ م ، وجائزة الدولة في الآداب سنة ١٩٥٠ م ، وجائزة واصف غالى بباريس سنة ١٩٥١ م عن كتابه المترجم للفرنسية (عزرائيل القرية) ، وجائزة الدولة بمصر سنة ١٩٦٣ م . وقد توفى سنة ١٩٧٣ م .

(١) من نوفمبر عام ١٩١٩

(٢) من فبراير عام ١٩٢٠ ، و١٥ من إبريل عام ١٩٢٠ .